

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -002

سعد الشثري

قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الاثنان تسعة الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب - [00:01:58](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية - [00:02:21](#)

في برنامجنا تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها اغلب المسائل التي يسهل التي يصعب على بعض الناس فهمها. نناقشها بشكل ميسر مختصر يجيب فيه ضيفنا على اشكالاتنا وعلى تساؤلاتنا. مشاهدينا في هذا البرنامج يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن - [00:02:35](#)

ناصر الشثري فبداية نرحب بمعالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. كما اسأل الله جل وعلا للجميع رزقا حسنا - [00:03:04](#)

ضارا غدقا مشاهدينا الكرام باذن الله في هذه الحلقة نبدأ معكم في كتاب الزكاة ونأخذ مقدمة في هذه الحلقة حول كتاب الزكاة من معناها واهميتها وشروطها والاشياء التي تزكي فعل الشيخ ان يقدم لنا في بداية هذه الحلقة آآ كلاما حول كتاب الزكاة حول كتاب الزكاة ومعنى الزكاة - [00:03:22](#)

واهميتها وفرضيتها في الاسلام. تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فان الزكاة تأتي قرينة للصلاة في العديد من الادلة الشرعية في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه - [00:03:54](#)

وسلم قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة اكثر من ثمانين موضعا من كتاب الله جل وعلا - [00:04:16](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ بن جبل الى اليمن اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم - [00:04:36](#)

وجاء في حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام الحديث - [00:04:59](#)

فذكر الزكاة ثانيا بعد الصلاة فدلنا ذلك على اهمية هذه الفريضة العظيمة فريضة الزكاة. ويدل على ذلك ان العرب لما امتنعوا عن دفع الزكاة قاتلهم الصحابة رضوان الله عليهم وما ذاك الا لاهمية هذه الفريضة - [00:05:20](#)

فريضة الزكاة لها ثمرات وفوائد وحكم فالزكاة ان يعطي الغني شيئا من ماله للفقير ويحصل بذلك مصالح عظيمة منها تزكية نفس المزكي بحيث يترفع عن الشح والبخل ويبذل شيئا من ماله فيدل ذلك على ايمانه وعلى رغبته في الخير - [00:05:44](#)
احرصه على انواع الطاعات وكذلك من حكم الزكاة ان فيها اعانة للفقراء ومواساة لهم. وذلك انهم يحتاجون الى ما يقيم اودهم. ويقضي حوائجهم ويسد فاقتهم. ولذلك شرعت الزكاة بهذا المعنى - [00:06:16](#)

وفي ذلك معنى اخر الا وهو عبودية الرب فان العبد يؤتي هذا المال الذي يحبه من اجل مرظاة ربه فقد وصف الله الناس بقوله وتحبون المال حبا جما ومع ذلك يتنازل الانسان عن محبوبه رغبة في الحصول على محبة الباري جل وعلا - [00:06:42](#)
قال الله تعالى في وصف المؤمنين واتي المال على حبه ذوي القربى واليتامى الاية وفي نصوص كثيرة تبين لنا المعنى الذي من اجله شرعت هذه الزكاة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - [00:07:09](#)
والزكاة في اللغة يراد بها النماء يقال زكى النبات بمعنى انه نمى كما يراد به الطهارة كما قال تعالى لا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى اي لا تطهروها وتمدحوها. فمن معاني الزكاة المدح والثناء - [00:07:36](#)

واما الزكاة في الاصطلاح فقليل الزكاة اخراج شيء من المال قربة لله وقال فقهاء الحنابلة بان الزكاة حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص حق واجب في مال مخصوص وهو الاموال الزكوية كما ستأتي. لطائفة مخصوصة هم الذين تدفع لهم الزكاة - [00:08:04](#)

في وقت مخصوص لان الزكاة لا تجب كل لحظة وانما لها اوقات مخصصة والغالب انها لا تجب الا بعد مضي الحول من جهة حكم الزكاة فكما تقدم انها ركن من اركان دين الاسلام. وواجب من واجباته. وقد جاءت النصوص - [00:08:38](#)
صريحة واضحة في الامر بالزكاة وبيان انه من اركان الاسلام. وقد اجمع الصحابة والتابعون ومن بعدهم على مشروعية الزكاة بل على ايجابها وانها ركن من اركان الاسلام اول ما وجب في الزكاة زكاة الفطر - [00:09:01](#)
وجبت في السنة الثانية وزكاة الفطر هي التي تخرج في يوم عيد الفطر. يخرج كل انسان عن نفسه صاعا ثم بعد ذلك وجبت زكاة الاموال التي تجب الزكاة فيها - [00:09:27](#)

متعددة يمكن ارجاعها الى اربعة انواع النوع الاول النقود والاثمان التي يستعملها الناس شراء السلع ونحوها من امثلة ذلك الذهب والفضة والورق النقدي بانواعه فهذه كلها اثمان وتجب الزكاة فيها ومثل ذلك - [00:09:45](#)
لو قدر ان اموال الناس انما اعتبرت بحسابات موجودة في المصارف فحينئذ تعد هذه اثمانا وبالتالي تجب الزكاة آآ فيها والنوع الثاني مما تجب الزكاة فيه من الاموال بهيمة الانعام - [00:10:17](#)

والمراد بها الابل والبقر والغنم وما مات لها من الحيوانات كالجواميس والماعز فهذه تجب الزكاة فيها. النوع الثالث من انواع الاموال التي تجب الزكاة فيها الخارج من الارض ويشمل ذلك الزروع - [00:10:35](#)
التي تخرج الحبوب والثمار والمعادن والركاز ونحو هذا والنوع الرابع من انواع الاموال التي تجب الزكاة فيها عروض التجارة فما يعده اصحابه للبيع فانه يجب زكاته متى مضى عليه سنة كاملة - [00:10:59](#)

وهذه هي الاموال الزكوية اما ما عدا ذلك فانه لا تجب الزكاة فيه على تفصيل ان شاء الله نعرض له فيما يأتي ومن هنا لا يجب على الانسان ان يزكي السيارات التي يملكها - [00:11:22](#)

متى كان لا ينوي بيعها فاذا كان عند السيارة وعند ابنائه سيارات لا يجب عليه ان يزكيها متى كان قصده بامتلاك هذه السيارات استعمالها لحوائجه وحوائج ابنائه ما اذا وقع في نيته انه سيبيعها وعزم على ذلك وجزم به فانها تنتقل الى ان تكون عروض -

[00:11:42](#)

تجارة ومثل ذلك ايضا الدور والبيوت والمنازل فان ما اعده الانسان لسكناه لا تجب الزكاة فيه ومثل ذلك الاراضي لا تجب الزكاة فيها الا اذا نوى الانسان بيعها اذا هذه الاراضي والدور والشقق هل تجب الزكاة فيها؟ نقول انها تنقسم الى اربعة اقسام - [00:12:10](#)
القسم الاول ما اتخذه صاحبه لسكناه ولا ينوي بيعه فهذا لا زكاة فيه لعدم ورود الدليل الدال على ايجاب الزكاة فيه النوع الثاني تلك

الدور والمساكن التي قصد اصحابها ان يؤجروها - 00:12:38

ولم يقصدوا بيعها. فهذه لا تجب الزكاة في عين هذه الدور والشقق والبيوت وانما تجب الزكاة في الاجرة على تفصيل سيأتي ان شاء الله في احكامها النوع الثالث من انواع هذه العقارات ما - 00:13:01

ما لا قصد فيه لصاحبه بحيث امتلكه صاحبه ولا يدري ماذا يفعل به فمثل هذا لا زكاة فيه. لماذا؟ لانه لم توجد نية البيع ونية التجارة النوع الرابع ما جزم الانسان ببيعه ولو كان يجزم بانه سيبيعه بانه سيبيعه بعد سنوات - 00:13:22

وساتركه عندي عشر سنوات ثم ابيعه. وجب عليه ان يزكي هذا العقار في كل آ سنة من الامور التي قد تشكل على بعض الناس ما يتعلق بالاثاث فهذا لا تجب الزكاة في الاثاث الا اذا نوى الانسان بيعه لعدم ورود الدليل الموجب للزكاة في ذلك - 00:13:49 ومن الامور التي آ لا تجب الزكاة فيها ايضا الثياب فثياب الانسان وما يملكه ولو كثرت. ولو كان عنده مئة ثوب لا تجب الزكاة فيها انما تجب الزكاة في الثياب التي اعدت للبيع. في الثياب التي اعدت للبيع - 00:14:14

واما بالنسبة للماليك فانه لا يجب على السيد ان يزكي عن ممتلكاته وهكذا ايضا الدواب من غير بهيمة الانعام لو كان عند الانسان ارناب لا تجب الزكاة فيها لماذا؟ لانه لم يرد دليل - 00:14:37

يدل على ايجاد الزكاة فيها ومثل ذلك ايضا لو كان عنده غزلان جمع غزال فانه لا زكاة فيها. وذلك لانه لم يقصد بيعها ومثل ذلك لو كان عنده حيوانات غير مأكولة - 00:15:01

فانه لا يجب فيها زكاة الا اذا كان ينوي بيعها على ان تكون تلك الحيوانات مما يجوز بيع اما بالنسبة الخيل فقد فاذا كان الانسان ينوي بيع الخيل وجب عليه ان يزكيها. لماذا؟ لانها من عروض التجارة - 00:15:22

واما اذا لم يقصد المرء ان يبيعه فانه لا زكاة فيها كما قال بذلك جمهور اهل العلم فهو مذهب مالك والشافعي واحمد واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على الرجل - 00:15:48

في عبده صدقة وليس على الرجل في فرسه صدقة القول الثاني في المسألة وجوب الزكاة في الخيل التي لم يقصد صاحبها بيعها وهذا هو مذهب الامام ابي حنيفة. ولكن كما ورد في الحديث السابق الذي رواه الشيخان ان النبي صلى الله - 00:16:06 الله عليه وسلم قال ليس على الرجل في فرسه آ صدقة اذا هذه هي الاموال التي تجب الزكاة فيها. واذا نظر الانسان الى هذه الاموال وجد ان حكمة من حكمة الشارع في ايجاد الزكاة في الاموال السابقة رغبتة في - 00:16:34

تدوير المال بحيث ينتقل من يد الى يد وبذلك يحصل هناك اتجار ويحصل هناك بيوعات ويحصلون اكشرا فترتفع آ القدرة المالية عند آ المكلفين خصوصا ان الفقير في الغالب عندما تأتية الزكاة سيصرفها مباشرة في سداد حوائجه وتكميلها - 00:16:58

ومن هنا سيكون هناك حركة للمال التجار يتحركون والموظفون يتحركون والعمال يتحركون والمصانع تتحرك وهكذا واذا نظر الانسان في هذه الاموال التي تجب الزكاة فيها وجد ان مقدار الزكاة آ يكون على اربع درجات - 00:17:25

الدرجة الاولى يجب الخمس بمقدار عشرين في المئة في الركا والرماد بالركاز اموال الجاهلية التي يجدونها مدفونة وليست من اموال اهل الاسلام فهذه الاموال ليس لها مالك وهي من ملك اهل الجاهلية سابقا - 00:17:53

والواجد لها لا يتعب فيها فانه يجدها سريعا ولا يكون هناك اي كلفة في وجدانها. ومن ثم اوجب الشارع فيها زكاة عالية وهي مقدار الثلث مقدار عشرين اقل من الثلث الخمس. اذا بها الخمس - 00:18:16

النوع الثاني من مقادير الزكاة ايجاب العشر وذلك في ناتج الحبوب ناتفي ناتج الزروع والاشجار. من الحبوب والثمار اذا كان صاحبها لا يسقيها وهي التي تسحب الماء بنفسها اما بعروقها او بنزول المطر او نحو ذلك - 00:18:43

فهذا النوع يجب فيه العشر. مقدار عشرة في المئة لماذا اوجبنا هذا المقدار العالي؟ لان المزارع هنا لم يتعب كثيرا النوع الثالث ايجاب نصف العشر وهو خمسة في المئة ايجاب نصف العشر هو خمسة في المئة. وذلك في ناتج الثمار والحبوب ونحو ذلك. لان اذا كان فيها

كلف - 00:19:11

فهو تعب وذلك قلل الزكاة هنا لوجود التعب اما بالنسبة المقدار الرابع وهو ربع العشر اثنين ونصف في المئة فهذا في النقود والاثمان

وكذلك هو في عروض التجارة في عروض - 00:19:38

التجارة وذلك لان اصحابها يتعبون فيها كثيرا. ومن ثم قل للمقدار الزكاة فيها واما بالنسبة لبهيمة الانعام فلها انصبة خاصة لعل

الحديث يأتي عنها في درس قادم باذن الله جل - 00:20:02

لو على نعم احسن الله اليك وبارك فيك. طيب بالنسبة للحلي يا شيخ والذهب كثير من النساء يسألون حقيقة حول هذه المسألة في قضية يعني نعم هذه من مسائل الخلاف التي وقع اختلاف فيها بين العلم. هم. بين اهل العلم. هم. فاجب الزكاة فيها طائفة -

00:20:20

منع اخرون هل عندك اه وقت في لقائنا هذا او نؤجل الحديث في هذا اللقاء القادم؟ لعلنا نؤجله باذن الله. في اه الحلقة القادمة باذن

الله مشاهدينا نشكر للشيخ على ما قدم - 00:20:40

ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. اخذنا مقدمة في هذه الحلقة عن كتاب الزكاة عن اهميتها والحكمة من اه ايجابها

وكذا متى فرضت اهمية هذه الزكاة وبعض الفوائد والثمار من ايجاب هذه - 00:20:54

الفريضة العظيمة في الحلقة القادمة باذن الله سندخل ان شاء الله في شروط الزكاة والمسائل آآ المهمة حول شروط الزكاة ومن تجب الزكاة باذن الله تابعونا في الحلقة القادمة نشكر لكم متابعتكم لنا في هذه الحلقة ونسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا -

00:21:14

وان ينفع الله بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وان يرفعنا وينفعنا بالعلم النافع والعمل الصالح. انه ولي ذلك والقادر عليه دمتم

بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - 00:21:37

صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم -

00:22:01

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس

في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:22:24

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة

واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة قل ان يستولي الذين يعلمون - 00:22:54

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:23:26